

فتح القدير

واللام في 6 - { لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم } يجوز أن تتعلق بتنزيل أو بفعل مضمّر يدل عليه من المرسلين : أي أرسلناك لتنذر و ما في { ما أنذر آباؤهم } هي النافية : أي لم ينذر آباؤهم ويجوز أن تكون موصولة أو موصوفة : أي لتنذر قوما الذي أنذره آباؤهم أو لتنذرهم عذابا أنذره آباؤهم ويجوز أن تكون مصدرية : أي إنذار آباؤهم وعلى القول بأنها نافية يكون المعنى : ما أنذر آباؤهم برسول من أنفسهم ويجوز أن يراد ما أنذر آباؤهم الأقربون لتطاول مدة الفترة وقوله : { فهم غافلون } متعلق بنفي الإنذار على الوجه الأول : أي لم ينذر آباؤهم فهم بسبب ذلك غافلون وعلى الوجوه الآخرة متعلق بقوله لتنذر : أي فهم غافلون عما أنذرنا به آباؤهم وقد ذهب أكثر أهل التفسير إلى أن المعنى على النفي وهو الظاهر من النظم لترتيب فهم غافلون على ما قبله